بنك نزوى
Bank Nizwa

تقرير مجلس الادارة عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م

المساهمون الأفاضل،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد أكملنا، بحمد الله، إنجازاً آخر في هذه الفترة من خلال جهودنا المتواصلة لتحقيق نموّ الصيرفة الاسلامية في السلطنة.

ويسرّني، بالنيابة عن مجلس الإدارة في بنك نزوى، أن أقدّم لكم نتائج الربع الثالث المنتهي بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م، والتي تستند إلى القوائم الماليّة الفصلية الملخّصة وغير المدققة، بعد مراجعة المدقق الخارجي.

سوق المصارف الاسلامية في عُمان

لقد شهد قطاع الصيرفة الإسلامية تطورا ملحوظا خلال الفترة المنصرمة. وقد ابتدأ القطاع عامه الثالث بجهود مكثفة لتعزيز مكانته في خارطة الاقتصاد الوطني. ونحن نؤمن بأن القطاع يملك فرصا جيدة وإمكانيات معقولة للنمو والتقدم. ولتعزيز قطاع الصيرفة الإسلامية، فإننا نحرص بشكل حازم في الإلتزام بمواصلة جهودنا لتعزيز مستوى الوعي حول قطاع الصيرفة الإسلامية، وتسهيل الوصول إلى منتجاتها وخدماتها لكافة أفراد المجتمع وذلك من خلال الاستثمار في توظيف أحدث التقنيات المستخدمة في القطاع المصرفي.

وسيواصل بنك نزوى تركيزه نحو مواصلة الإنجازات التي حققها البنك خلال الفترة المنصرمة والتي ساهمت بشكل فاعل في تعزيز مستوى قطاع الصيرفة الإسلامية في خارطة الاقتصاد الوطني. وفي ظل تقلبات أسعار النفط فإن قطاع الصيرفة الإسلامية والاقتصاد بشكل عام يمر بمرحلة حرجة قد تشكل انعطافا محوريا، ولذا فإن الحكومة العمانية استطاعت أن تتغلب على هذه التحديات الاقتصادية الناجمة من انخفاض أسعار النفط وذلك من خلال الخطط الاستراتيجية الهادفة نحو تنويع مصادر الدخل، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في دفع مسيرة التنمية الاقتصادية.

تظهر المؤشرات الأساسية لأداء قطاع البنوك ارتفاع جيد لإجمالي الموجودات. حيث تمكنت البنوك من مواصلة الحفاظ على مستوى الرسملة بشكل جيد وذلك أعلى من المتطلبات التنظيمية والذي يعكس سلامة أداء القطاع المصرفي في السلطنة. وبالرغم من حدة المنافسة في الساحة الاقتصادية، إلا أننا

سنواصل الإلتزام بإنتهاج إدارة المخاطر التقليدية وسنظل على استعداد لمواجهة أي تقلبات غير متوقعة في الساحة الاقتصادية. نحن نؤمن بأننا قد استطعنا أن نرسم طريقنا في خارطة النمو والتقدم وذلك من خلال خططنا الاستراتيجية المتسمة بالدقة والمنهجية والمدعومة بإدارة قوية، وذلك بالرغم من التحديات والصعوبات التي يواجهها القطاع الاقتصادي بشكل عام، الأمر الذي ساهم في تعزيز مكانتنا في خارطة النمو الاقتصادي في الوقت الذي منحنا الإمكانية القوية للمنافسة مع البنوك الأخرى الكائنة في السوق المحلي.

النتائج الماليّة

بلغت قيمة إجمالي الموجودات للبنك كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م (٣١٦) مليون ريال عُماني، خلال الربع الثالث من العام، كما نمت إجمالي محفظة التمويل لتبلغ (٢٤١) مليون ريال عماني والتي تتضمن أكثر من ٩٧٠٠ حساب تمويل. وقد ساهم النمو في محفظة التمويل في قطاعات الأعمال للأفراد والشركات بتعزيز دفع مسيرة البنك. وعلاوة على ذلك، سيتيح لنا هذا النمو تحقيق الأهداف طويلة الأجل.

ونتيجة للنمو الذي حققناه في محفظة التمويل ، فقد أتاح لنا ذلك تعزيز جودة وتنوع قاعدة الإيرادات نحو الايرادات المستدامة والمستقرة، عوضا عن الاعتماد على مصدر واحد للإيرادات مما يشكل مؤشرا إيجابيا لتحقيق أهدافنا المستقبلية.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد بلغت ودائع العملاء كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م (١٧١) مليون ريال عُماني، وهو مؤشر إيجابي للحصة السوقية للبنك حيث أن هناك الكثير من العملاء المستفيدين من المنتجات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ومعدلات الأرباح التنافسية الخاصة بها، حيث تبلغ عدد الحسابات لدى البنك سواء كانت للأفراد أو الشركات أكثر من ٤٧٠٠٠ حساب وودائع.

وقد حافظ البنك على أصول قيّمة ذات جودة عالية منذ نشأته في السلطنة، كما يحتفظ البنك بنسبة كفاية رأس مال قوية، وموجودات نقدية كافية.

وقد نمت إجمالي الإيرادات بنسبة ٥٥% وذلك مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، في حين ارتفعت المصاريف بنسبة ٥% فقط، ومع استمرار النموّ في محفظة التمويل، فإنّ الزيادة في الايرادات ستصبح ملائمة لموازنة النفقات التشغيلية، ممّا يؤدّي بدوره إلى انخفاض نسبة التكلفة مقارنة بالرّبح إلى مستوى يتوافق مع النسب السائدة في المصارف العاملة في السوق.

إن التقدم الملحوظ الذي يشهده البنك هو مؤشر إيجابي واضح لمسيرة البنك، والتي ستمكننا من تحقيق الأهداف المرسومة للعام الحالي ٢٠١٥ والمضي قدما نحو تحقيق الأهداف الطويلة الأجل.

تطلّعات العام المقبل

إن الإنخفاض الحالي لأسعار النفط سيؤثر على نمو أصول البنوك في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي خلال عام ٢٠١٥، إلا أنه من المتوقع أن يتحسن الوضع الاقتصادي وذلك من خلال تنويع مصادر الدخل. ومع ذلك، فإن الوضع الاقتصادي في البلد يتسم بالاستقرار وذلك من خلال المستوى العالي لاحتياط النقد الأجنبي الذي يساهم في تحقيق توازن الآفاق المالية. وفي هذا السياق، فإن جهودنا ستتمركز في القطاعات ذات المخاطر القليلة وسنواصل تحقيق الأرباح من مختلف قطاعات الأعمال من خلال زيادة قاعدة الزبائن الأفراد. كما سنستمرّ في زيادة منتجاتنا التي نعرضها حتى نقدّم حلول شاملة لزبائننا، معتمدين في ذلك على الخبرة المتوفرة والبنية التحتية للبنك.

شكر وتقدير

نحن في بنك نزوى، المؤسّسون ومجلس الادارة والادارة التنفيذية، نقدّم الشكر والعرفان الخالصين إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه ورعاه على منحه موافقته السامية لتأسيس المصارف الاسلامية، ممّا يسمح للبنك في مساهمة في النظام الاقتصادي نتيجة رؤية جلالته القيادية. كما نقدّر عالياً جهود البنك المركزي في السلطنة والهيئة العامة لسوق المال و الجهات الرقابية الأخرى لدعمهم المستمر لتحقيق نجاح الصيرفة الاسلامية.

ختاماً، وبالنيابة عن مجلس الادارة والادارة التنفيذية في بنك نزوى، نتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان للمساهمين وزبائننا والمجتمع الذي لا يزال يمدّنا بالعزم في هذا التحدّي لتحقيق النجاح في المصرف الاسلامي الأول، كم نشكرهم على رعايتهم المستمرة وثقتهم ببنك نزوى.

أمجد بن محمّد البوسعيدي

رئيس مجلس الادارة